

چهارم دعایی است با مضامین عالی که بعد از زیارت هر یک از ائمه علیهم السلام خوانده می شود

و این دعا را سید بن طاوس در مصباح الزائر بعد از زیارت جامعه مذکوره نقل فرموده و آن دعای شریف این است:

اللَّهُمَّ إِنِّي زُرْتُ هَذَا الْإِمَامَ مُقَرَّأً بِإِمَامَتِهِ مُعْتَقِداً لِفَرَضِ طَاعَتِهِ فَقَصَدْتُ مَشْهَدَهُ بِذُنُوبِي  
وَ عِيُوبِي وَ مَوْبِقَاتِ آثَامِي وَ كَثْرَةِ سَيِّئَاتِي وَ خَطَايَايَ وَ مَا تَعَرَّفُهُ مِنِّي مُسْتَجِيراً بِعَفْوِكَ  
مُسْتَعِيداً بِحِلْمِكَ رَاجِئاً رَحْمَتَكَ لَاجِئاً إِلَى رُكْنِكَ عَائِداً بِرَأْفَتِكَ مُسْتَشْفِعاً بِوَلِيَّتِكَ وَ  
ابْنِ أَوْلِيَائِكَ وَ صَفِيِّكَ وَ ابْنِ أَصْفِيَائِكَ وَ أَمِينِكَ وَ ابْنِ أَمَنَائِكَ وَ خَلِيفَتِكَ وَ ابْنِ  
خُلَفَائِكَ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمُ الْوَسِيلَةَ إِلَى رَحْمَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ وَ الذَّرِيعَةَ إِلَى رَأْفَتِكَ وَ  
عُفْرَانِكَ اللَّهُمَّ وَ أَوَّلُ حَاجَتِي إِلَيْكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي عَلَى كَثْرَتِهَا وَ أَنْ  
تَعْصِمَنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي وَ تُطَهِّرَ دِينِي مِمَّا يَدْنِسُهُ وَ يَشِينُهُ وَ يَزِرِي بِهِ وَ تَحْمِيَهُ  
مِنَ الرَّيْبِ وَ الشَّكِّ وَ الْفَسَادِ وَ الشَّرْكِ وَ تُثَبِّتَنِي عَلَى طَاعَتِكَ وَ طَاعَةِ رَسُولِكَ وَ  
ذُرِّيَّتِهِ النَّجْبَاءِ السُّعْدَاءِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَتِكَ وَ سَلَامِكَ وَ بَرَكَاتِكَ وَ تُحْيِيَنِي مَا  
أَحْيَيْتَنِي عَلَى طَاعَتِهِمْ وَ تُمِيتَنِي إِذَا أَمَتَنِي عَلَى طَاعَتِهِمْ وَ أَنْ لَا تَمُحُو مِنْ قَلْبِي مَوَدَّتَهُمْ  
وَ مَحَبَّتَهُمْ وَ بُغْضَ أَعْدَائِهِمْ وَ مُرَافَقَةَ أَوْلِيَائِهِمْ وَ بَرَّهُمْ وَ أَسْأَلُكَ يَا رَبُّ أَنْ تَقْبَلَ ذَلِكَ  
مِنِّي وَ تُحِبِّبَ إِلَيَّ عِبَادَتَكَ وَ الْمُواظَبَةَ عَلَيْهَا وَ تُنَشِّطَنِي لَهَا وَ تُبْغِضَ إِلَيَّ مَعَاصِيكَ وَ  
مَحَارِمَكَ وَ تَدْفَعَنِي عَنْهَا وَ تُجَنِّبَنِي التَّقْصِيرَ فِي صَلَوَاتِي وَ الْاسْتِهَانَةَ بِهَا وَ التَّرَاخِي  
عَنْهَا وَ تُوَفِّقَنِي لِتَأْدِيتِهَا كَمَا فَرَضْتَ وَ أَمَرْتَ بِهِ عَلَى سَنَةِ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ

آلِهِ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ خُضُوعًا وَخُشُوعًا وَتَشْرَحَ صَدْرِي لِإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَإِعْطَاءِ  
الصَّدَقَاتِ وَبَذْلِ الْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَمُؤَاسَاتِهِمْ  
وَلَا تَتَوَقَّأْنِي إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَرُزِقَنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ وَقُبُورِ الْأُئِمَّةِ  
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَسْأَلُكَ يَا رَبُّ تَوْبَةً نَصُوحًا تَرْضَاهَا وَنِيَّةً تَحْمَدُهَا وَعَمَلًا صَالِحًا تَقْبَلُهُ  
وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي وَتُهَوِّنَ عَلَيَّ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَتَحْشُرَنِي فِي  
زُمْرَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَتَجْعَلَ  
دَمْعِي غَزِيرًا فِي طَاعَتِكَ وَعِبْرَتِي جَارِيَةً فِيمَا يَقْرِبُنِي مِنْكَ وَقَلْبِي عَطُوفًا عَلَى  
أَوْلِيَائِكَ وَتَصُونَنِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَاهَاتِ وَالْآفَاتِ وَالْأَمْرَاضِ الشَّدِيدَةِ وَ  
الْأَسْقَامِ الْمُزْمِنَةِ وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ وَالْحَوَادِثِ وَتَصْرِفَ قَلْبِي عَنِ الْحَرَامِ وَتُبْغِضَ  
إِلَيَّ مَعَاصِيكَ وَتُحِبَّ إِلَيَّ الْحَلَالَ وَتَفْتَحَ لِي أَبْوَابَهُ وَتُثَبِّتَ نِيَّتِي وَفَعَلِي عَلَيْهِ وَتَمُدَّ  
فِي عُمْرِي وَتُغْلِقَ أَبْوَابَ الْمِحْنِ عَنِّي وَلَا تَسْلُبْنِي مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ وَلَا تَسْتَرِدَّ شَيْئًا  
مِمَّا أَحْسَنْتَ بِهِ إِلَيَّ وَلَا تَنْزِعَ مِنِّي النِّعَمَ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ وَتَزِيدَ فِيمَا خَوَّلْتَنِي وَ  
تُضَاعَفْهُ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَتَرُزِقَنِي مَالًا كَثِيرًا وَأَسْعَاءَ سَائِغًا هَنِئًا نَامِيًا وَافِيًا وَعِزًّا بَاقِيًا  
كَافِيًا وَجَاهًا عَرِيضًا مَنِيعًا وَنِعْمَةً سَابِغَةً عَامَةً وَتُغْنِيَنِي بِذَلِكَ عَنِ الْمَطَالِبِ الْمُنْكَدَةِ  
وَالْمَوَارِدِ الصَّعْبَةِ وَتُخَلِّصَنِي مِنْهَا مُعَافَى فِي دِينِي وَنَفْسِي وَوَلَدِي وَمَا أَعْطَيْتَنِي وَ  
مَنْحَتَنِي وَتَحْفَظَ عَلَيَّ مَالِي وَجَمِيعَ مَا خَوَّلْتَنِي وَتَقْبِضَ عَنِّي أَيْدِيَ الْجَبَابِرَةِ وَتُرِدَّنِي  
إِلَى وَطَنِي وَتُبَلِّغَنِي نِهَآيَةَ أَمَلِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَتَجْعَلَ عَاقِبَةَ أَمْرِي مَحْمُودَةً  
حَسَنَةً سَلِيمَةً وَتَجْعَلَنِي رَحِيبَ الصَّدْرِ وَأَسْعَ الْحَالِ حَسَنَ الْخُلُقِ بَعِيدًا مِنَ الْبُخْلِ وَ  
الْمَنْعِ وَالنَّفَاقِ وَالْكَذْبِ وَالْبُهْتِ وَقَوْلِ الزُّورِ وَتُرْسِخَ فِي قَلْبِي مَحَبَّةَ مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ وَشِيْعَتِهِمْ وَتَحْرُسِنِي يَا رَبِّ فِي نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وَ لَدِي وَ أَهْلِي حُزَانَتِي  
وَ إِخْوَانِي وَ أَهْلِي مَوَدَّتِي وَ ذُرِّيَّتِي بِرَحْمَتِكَ وَ جُودِكَ اللَّهُمَّ هَذِهِ حَاجَاتِي عِنْدَكَ وَ قَدْ  
اسْتَكْثَرْتُهَا لِلْوُمَى وَ شَحَى وَ هِيَ عِنْدَكَ صَغِيرَةٌ حَقِيرَةٌ وَ عَلَيْكَ سَهْلَةٌ يَسِيرَةٌ فَأَسْأَلُكَ  
بِحَاهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عِنْدَكَ وَ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ وَ بِمَا أُوجِبْتَ  
لَهُمْ وَ بِسَائِرِ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ أَصْفِيَائِكَ وَ أَوْلِيَائِكَ الْمُخْلِصِينَ مِنْ عِبَادِكَ وَ  
بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ لَمَّا قَضَيْتَهَا كُلَّهَا وَ أَسْعَفْتَنِي بِهَا وَ لَمْ تُخَيِّبْ أَمَلِي وَ رَجَائِي  
اللَّهُمَّ وَ شَفِّعْ صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ فِيَّ يَا سَيِّدِي يَا وَلِيَّ اللَّهِ يَا أَمِينَ اللَّهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تَشْفَعَ  
لِي إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي هَذِهِ الْحَاجَاتِ كُلِّهَا بِحَقِّ آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ وَ بِحَقِّ أَوْلَادِكَ  
الْمُنْتَجِبِينَ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ الْمَنْزِلَةَ الشَّرِيفَةَ وَ الْمَرْتَبَةَ الْجَلِيلَةَ وَ  
الْجَاهَ الْعَرِيضَ اللَّهُمَّ لَوْ عَرَفْتُ مَنْ هُوَ أَوْجُهُ عِنْدَكَ مِنْ هَذَا الْإِمَامِ وَ مِنْ آبَائِهِ وَ أَبْنَائِهِ  
الطَّاهِرِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ الصَّلَاةُ لَجَعَلْتَهُمْ شَفَعَائِي وَ قَدَّمْتَهُمْ أَمَامَ حَاجَتِي وَ طَلِبَاتِي  
هَذِهِ فَاسْمَعْ مِنِّي وَ اسْتَجِبْ لِي وَ أَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَ مَا  
قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِي وَ عَجَزَتْ عَنْهُ قُوَّتِي وَ لَمْ تَبْلُغْهُ فِطْنَتِي مِنْ صَالِحِ دِينِي وَ دُنْيَايَ  
وَ آخِرَتِي فَاْمُنْ بِهِ عَلَيَّ وَ أَحْفَظْنِي وَ أَحْرُسْنِي وَ هَبْ لِي وَ اغْفِرْ لِي وَ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ  
أَوْ مَكْرُوهٍ مِنْ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ أَوْ سُلْطَانٍ عَنِيدٍ\* أَوْ مُخَالَفٍ فِي دِينٍ أَوْ مُنَازِعٍ فِي دُنْيَا  
أَوْ حَاسِدٍ عَلَيَّ نِعْمَةً أَوْ ظَالِمٍ أَوْ بَاغٍ فَاقْبِضْ عَنِّي يَدَهُ وَ اصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَ اشْغَلْهُ  
[عَنِّي] بِنَفْسِهِ وَ اكْفِنِي شَرَّهُ وَ شَرَّ أَتْبَاعِهِ وَ شَيْطَانِيهِ وَ أَجْرِنِي مِنْ كُلِّ مَا يَضُرُّنِي وَ  
يُجْحِفُ بِي وَ أَعْطِنِي جَمِيعَ الْخَيْرِ كُلِّهِ [كُلَّهُ] مِمَّا أَعْلَمُ وَ مِمَّا لَا أَعْلَمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ  
مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي وَ لِوَالِدِي\* وَ لِإِخْوَانِي وَ أَخَوَاتِي وَ أَعْمَامِي وَ عَمَّاتِي وَ

أَخْوَالِي وَ خَالَاتِي وَ أَجْدَادِي وَ جَدَّاتِي وَ أَوْلَادِهِمْ وَ ذُرَّارِيهِمْ وَ أَزْوَاجِي وَ ذُرِّيَّاتِي وَ  
أَقْرَبَائِي وَ أَصْدِقَائِي وَ جِيرَانِي وَ إِخْوَانِي فِيكَ مِنْ أَهْلِ الشَّرْقِ وَ الْغَرْبِ وَ لِجَمِيعِ أَهْلِ  
مَوَدَّتِي مِنْ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ وَ لِجَمِيعِ مَنْ عَلَّمَنِي خَيْرًا  
أَوْ تَعَلَّمَنِي مِنْهُ عِلْمًا اللَّهُمَّ أَشْرِكُهُمْ فِي صَلَاحِ دُعَائِي وَ زِيَارَتِي لِمَشْهَدِ حُجَّتِكَ وَ وَلِيِّكَ  
وَ أَشْرِكُنِي فِي صَلَاحِ أَدْعِيَّتِهِمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ بَلِّغْ وَلِيِّكَ مِنْهُمْ السَّلَامَ  
وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَتُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ يَا سَيِّدِي يَا مَوْلَايَ يَا فُلَانَ بْنِ فُلَانٍ

بجای این کلمه نام امامی را که زیارت می کند و نام پدر آن بزرگوار را بگوید

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ عَلَى رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ أَنْتَ وَسَيْلَتِي إِلَى اللَّهِ وَ ذَرِيعَتِي إِلَيْهِ وَ لِي  
حَقُّ مَوْلَاتِي وَ تَأْمِيلِي فَكُنْ شَفِيعِي إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الْوُقُوفِ عَلَيَّ قِصَّتِي هَذِهِ وَ  
صَرَفِي عَنْ مَوْفِي هَذَا بِالنُّجْحِ بِمَا سَأَلْتُهُ كُلَّهُ بِرَحْمَتِهِ وَ قُدْرَتِهِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي عَقْلًا كَامِلًا  
وَ لُبًّا رَاجِحًا وَ عِزًّا بَاقِيًا وَ قَلْبًا زَكِيًّا وَ عَمَلًا كَثِيرًا وَ أَدَبًا بَارِعًا وَ اجْعَلْ ذَلِكَ كُلَّهُ لِي وَ لِي  
تَجْعَلْهُ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ